

إعادة بناء الصحافة العراقية

Author: IWPR Iraq

بقلم انتوني بوردن

أثناء مخاطبته جمهوراً متواضعاً ليعلن إصدار كتاب جديد عن صحافة الحرب عبر المدير الإعلامي التنفيذي الأقدم والمحرر المحترم عن القلق الشائع إزاء قصر أمد التركيز الإعلامي على مختلف المواضيع وهذه نقطة مهمة.

ولكنه فقد الجانب الآخر من الموضوع لأنه في الوقت الذي انتقلت فيه الصحافة العالمية من الموضوع العراقي إلى المواضيع الأخرى، لا يزال يوجد في بغداد والأماكن الأخرى من البلد أعداد هائلة من الصحفيين الذين لم يأخذوا بعين الاعتبار من قبل الحشد الموجود في تلك المراسيم وهم الصحفيين العراقيين .

بالفعل هذا هو وقت انفجار الإعلام العراقي مع المئات من المطبوعات وعشرات وسائل الإعلام الإلكترونية . الانفجار يمثل بداية عهد جديد مهم في الحربة للعراقيين وسيكون مهم جداً للتطور الديمقراطي .

الوضع الحالي في غابة الأهمية. تقديم صحافة مسؤولة ونقاش عقلاني وخاصة في ضوء أحداث العنف الأخيرة هو شرط أساسي للانتقال نحو حكم عراقي ناجح .

ولكن ما يزال الطريق طويلاً : لا توجد ميزانية مالية واقتصادية لإعلام مستقل، والمهارات والميول إلى إعلام حقيقي ومتوازن لا تجد دوراً لها في هذا البلد، وان الانفجار الإعلامي تغذيه الأحزاب، مما يهدد بتغذية الصراعات.

لتسليط الضوء على المؤسسات العراقية فشل الإعلام العراقي في تقديم تقرير تخميني عن الوضع الإنساني أو الاقتصادي أو الصراعات السياسية التي تواجه البلاد كما وضع في تقرير معهد صحافة الحرب والسلام حول وضع الإعلام و إن الجهود الدولية لا تزال تواجه صعوبات مختلفة .

جميع الإعلاميين العراقيين المحترفين يؤكدون على الحاجة الملحة إلى التدريب المحترف. وفي هذا السياق افتتح معهد صحافة الحرب والسلام أول برنامج تدريبي ذو استمرارية للصحفيين العراقيين وبمساعدة المنظمة البريطانية للمساعدات الدولية وبقيادة فريق تدريبي متخصص في بغداد مكون من صحفيين دوليين. يقوم معهد صحافة الحرب والسلام بما يلي :

1- إصدار التقارير للإعلام العراقي والصحافة الدولية عن التطورات الإنسانية والسياسية بالعربي والكردي والإنكليزي و ستكون متوفرة مجاناً خلال الانترنت والبريد الإلكتروني وبشكل مطبوع في معهد صحافة الحرب والسلام في بغداد.

2- مساعدة تطوير مؤسسات إعلامية جديدة تقاد من قبل العراقيين وهذا يتضمن إنشاء مركز أو معهد إعلامي ذو ملكية محلية ودعم حرفي مستمر على الأمد البعيد.

مع هذه المجموعة من المقالات يعيد معهد صحافة الحرب والسلام نشر (تقرير الأزمة العراقية) الذي يعتبر كسارية لهذا التدريب ومحاولة لتغطية و تحليل الأخبار.

يعتبر منصة دولية للأعلام العراقي الجديد و النشطاء والخبراء ويهدف أن يكون مصدر متفرد للمعلومات ولمناقشة الجهود الرامية لبناء العراق الجديد .

و على الأقل، فان تقارير معهد صحافة الحرب والسلام تعمل كمذكر بأنه بالرغم من قلة الاهتمام الإعلامي الدولي فان الصحفيين لم يتركوا العراق مهما كانت العوائق وللمرة الأولى ومنذ عقود يكتبوا عن بلدهم ويستمررون في عملهم قدماً.

لمزيد من المعلومات أو لمعلومات أكثر تفصيلاً عن كيفية المشاركة في جهود دعم الإعلام العراقي موقعنا على الانترنت

www.iwpr.net أو البريد الإلكتروني iwpriraq@hotmail.com

انتوني بوردن: المدير التنفيذي لمعهد صحافة الحرب و السلام.

Iraq :Location

Iraq :Focus

Source URL: <https://iwpr.net/ar/global-voices/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9>